

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٧٠ - كتاب الأطعمة

١ - باب قول الله تعالى: ﴿كُلُوا مِن طَيْبَتِ مَا رَزَقْنَاهُ﴾ الآية: وقوله: ﴿أَفِفْقُوا مِن طَيْبَتِ مَا كَسَبْنَتُهُ﴾ وقوله: ﴿كُلُوا مِن الطَّيْبَتِ وَأَعْمَلُوا صَلِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾

٥٣٧٣ - حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه: «عن النبي ﷺ قال: أطعموا الجائع، وعذروا المريض، وفكوا العاني» قال سفيان: والعاني: الأسير. [انظر الحديث: ٣٠٤٦، ٥١٧٤].

٥٣٧٤ - حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: «ما شبع آل محمد ﷺ من طعام ثلاثة أيام حتى قِبض».

٥٣٧٥ - وعن أبي حازم عن أبي هريرة: «أصابني جهُدُ شديدٍ ، فلقيت عمرَ بن الخطاب ، فاستقرأتُه آيةً من كتاب الله ، فدخلَ دارَهُ وفتحَها علىَهُ ، فمشيت غيرَ بعيدٍ فخررتُ لوجهي منَ الجهدِ والجوع ، فإذا رسولُ الله ﷺ قائمٌ علىَ رأسِي فقال: يا أبو هريرة ، فقلت: لبيكَ رسولُ الله وسعديك ، فأخذَ بيدي فأقامني وعرفَ الذي بي ، فانطلقَ بي إلىَ رحلِهِ فأمرَ لي بعُشٍ من لبن فشربت منه ، ثم قال: عُد فاشرب يا أبا هريرة ، فعدتُ فشربت ، ثم قال: عد فعدت فشربت حتى استوى بطنِي فصار كالقدح . قال فلقيت عمرَ وذكرتُ له الذي كان منْ أمري وقلت له: تولَّ ذلكَ منْ كان أحقَّ به منك يا عمر ، واللهِ لقد استقرأتَك الآيةَ ولأنَّا أقرَأْناها منك . قال عمر: واللهِ لأنَّكَ أدخلْتَكَ أحبَّ إلَيَّ منْ أَنْ يكونَ لي مثُلُّ حمرَ النَّعْمِ».

[ال الحديث ٥٣٧٥ - طرفة في: ٦٤٥٢ ، ٦٢٤٦].

٢ - باب التسمية على الطعام ، والأكل باليمين

٥٣٧٦ - حدثنا عليٌّ بن عبدِ الله أخبرنا سفيانُ قال الوليدُ بن كثير: أخبرني أنه سمعَ وهبَ بن كيسانَ أنه سمعَ عمرَ بن أبي سلمةَ يقول: كنتُ غلاماً في حجرِ رسولِ الله ﷺ ، وكانت يدِي تطيشُ في الصَّحْفَةِ ، فقال لي رسولُ الله ﷺ: يا غلامُ ، سَمِّ اللهَ ، وكلَّ بيمينكَ ، وكلَّ مما يلِيكَ . فما زالت تلكَ طعمتِي بعدُ». [ال الحديث ٥٣٧٦ - طرفة في: ٥٣٧٨ ، ٥٣٧٧].

٣ - باب الأكل مما يليه

وقال أنسٌ : قال النبي ﷺ : «اذكروا اسمَ الله ، ولِيأكل كلُّ رجلٍ مما يليه» .

٥٣٧٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرُو بْنِ حَلْحَلَةَ الدَّيْلِيِّ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانِ أَبِي نُعِيمَ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلْمَةَ - وَهُوَ ابْنُ أُمِّ سَلْمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ : «أَكَلْتُ يَوْمًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا ، فَجَعَلْتُ أَكْلَنِي مِنْ نَوَاحِي الصَّحْفَةِ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : كُلْ مَا يَلِيكَ» . [انظر الحديث: ٥٣٧٦]

٥٣٧٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانِ أَبِي نُعِيمَ قَالَ : «أَتَيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِطَعَامٍ وَمَعْهُ رَبِيعَةُ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلْمَةَ ، فَقَالَ : سَمَّ اللَّهُ ، وَكُلْ مَا يَلِيكَ» . [انظر الحديث: ٥٣٧٧ ، ٥٣٧٦]

٤ - باب من تتبع حوالى القصعة مع صاحبه إذا لم يَعْرِفْ منه كراهيَةً

٥٣٧٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمَعَ أَنَّسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : «إِنَّ خَيَاطًا دَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِطَعَامٍ صَنَعَهُ . قَالَ أَنْسٌ : فَذَهَبَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَرَأَيْتُهُ يَتَسَبَّبُ الدَّبَّاءَ مِنْ حَوَالِيَ الْقَصْعَةِ . قَالَ : فَلِمَ أَرَأَنُ أَحَبَّ الدَّبَّاءِ مِنْ يَوْمِئِذٍ» . [انظر الحديث: ٢٠٩٢]

٥ - باب التَّيَمُّنِ فِي الْأَكْلِ وَغَيْرِهِ

قال عمرُ بن أبي سلمةَ : «قال لِي النبي ﷺ : كُلْ بِيمِينِكَ» .

٥٣٨٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ التَّيَمُّنَ مَا اسْتَطَاعَ فِي طَهُورِهِ وَتَنَعُّلِهِ وَتَرَجُّلِهِ» . وَكَانَ قَالَ بِوَاسِطَةِ قَبْلِ هَذَا «فِي شَأْنِهِ كُلُّهُ» . [انظر الحديث: ٤٢٦ ، ١٦٨]

٦ - باب من أكل حتى شَبَعَ

٥٣٨١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمَعَ أَنَّسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : «قال أبو طلحة لآمِّ سُلَيْمَانَ : لقد سمعت صوتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ضَعِيفًا أَعْرِفُ فِيهِ الْجَوَعَ ، فَهَلْ عَنِّي مِنْ شَيْءٍ ؟ فَأَخْرَجَتْ أَقْرَاصًا مِنْ شَعِيرٍ ، ثُمَّ أَخْرَجَتْ خَمَارًا لَهَا فَلَفَتِ الْخَبْزَ بِعَضِهِ ، ثُمَّ دَسَّتْهُ تَحْتَ ثُوبِي وَرَدَّتْنِي بِعَضِهِ ، ثُمَّ أَرْسَلَتْنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَذَهَبَتْ بِهِ فَوَجَدَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ وَمَعْهُ النَّاسُ ، فَقُقْمَتْ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَرْسَلْكَ أَبُو طَلْحَةَ ؟ فَقَلَتْ : نَعَمْ . قَالَ : بِطَعَامٍ ؟ قَالَ : فَقَلَتْ : نَعَمْ . فَقَالَ

رسولُ اللهِ ﷺ لمن معهُ: قوموا. فانطلقَ وانطلقَتْ بينَ أيديهم حتى جئَتْ أبا طلحةَ ، فقالَ أبو طلحةَ: يا أمَّ سُليمَ ، قد جاءَ رسولُ اللهِ ﷺ بالناسِ ، وليسَ عندَنا من الطعامِ ما نُطْعِمُهُمْ ، فقالَتِ: اللهُ ورسولُهُ أعلمُ . قالَ: فانطلقَ أبو طلحةَ حتى لقيَ رسولَ اللهِ ﷺ ، فأقبلَ أبو طلحةَ ورسولُ اللهِ ﷺ حتى دَخَلَا ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: هَلْمِي يا أمَّ سُليمَ ما عندَكَ ، فَأَتَتْ بِذَلِكَ الْخَبِيرَ ، فَأَمْرَ بِهِ فَقَتَ ، وَعَصَرَتْ عَلَيْهِ أمُّ سُليمَ عَكَةً لَهَا فَأَدَمَتْهُ ، ثُمَّ قالَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا شاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ ، ثُمَّ قالَ: أَذْنَ لِعَشَرَةَ ، فَأَذْنَ لَهُمْ ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَيْعُوا ثُمَّ خَرَجُوا . ثُمَّ قالَ: أَذْنَ لِعَشَرَةَ ، فَأَذْنَ لَهُمْ ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَيْعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ، ثُمَّ قالَ: أَذْنَ لِعَشَرَةَ ، فَأَذْنَ لَهُمْ ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَيْعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ، ثُمَّ أَذْنَ لِعَشَرَةَ ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَيْعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ، ثُمَّ أَذْنَ لِعَشَرَةَ ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَيْعُوا ثُمَّ خَرَجُوا . [انظر الحديث: ٤٢٢ ، ٣٥٧٨].

٥٣٨٢ - حَدَّثَنَا مُوسَىٰ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: وَحَدَّثَ أَبُو عُثْمَانَ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثَيْنَ وَمِئَةً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ طَعَامٌ؟ فَإِذَا مَعَ رَجُلٍ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ أَوْ نَحْوُهُ ، فَعُجِّنَ ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مُشْرِكٌ مِشْعَانٌ طَوِيلٌ بِغَنْمٍ يَسْوَقُهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَبِيعُ أَمْ عَطِيَّةً؟ أَوْ قَالَ: هَبَةً؟ قَالَ: لَا ، بَلْ بَيْعًَ ، قَالَ: فَاشْتَرَى مِنْهُ شَاهَةً فَصُنِعَتْ ، فَأَمْرَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ بِسُوَادِ الْبَطْنِ يُشَوَّى ، وَأَيْمُ اللَّهِ مَا مِنَ الْثَلَاثَيْنَ وَمِئَةً إِلَّا قَدْ حَرَّ لَهُ حَرَّةٌ مِنْ سُوَادِ بَطْنِهَا ، إِنْ كَانَ شَاهِدًا أَعْطَاهَا إِيَاهُ ، وَإِنْ كَانَ غَايَةً بِخَبَائِهَا لَهُ ، ثُمَّ جَعَلَ فِيهَا قَصْعَتَيْنِ ، فَأَكَلَنَا أَجْمَعُونَ وَشَبَعْنَا ، وَفَضَلَّ فِي الْقَصْعَتَيْنِ فَحَمِلْتُهُ عَلَى الْبَعِيرِ ، أَوْ كَمَا قَالَ». [انظر الحديث: ٢٢١٦ ، ٢٢١٨].

٥٣٨٣ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا مُنْصُورٌ عَنْ أَمِّهِ عَنْ عَاشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «تُؤْفَى النَّبِيُّ ﷺ حِينَ شَيْعُنا مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ التَّمِّرِ وَالْمَاءِ». [ال الحديث: ٥٣٨٣ - طرفه في: ٥٤٤٢].

٧- بَابُ ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَانِ حَرَجٌ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾

وَالنَّهُدُ وَالْجَمَاعُ عَلَى الطَّعَامِ

٥٣٨٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِيَّاً قَالَ يَحِيَّيْ بْنُ سَعِيدَ سَمِعْتُ بُشِيرَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ: «حَدَّثَنَا شَوَّيْدُ بْنُ التَّعْمَانَ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَيْرَ ، فَلَمَّا كَنَا بِالصَّهْبَاءِ - قَالَ يَحِيَّيْ: وَهِيَ مِنْ خَيْرٍ عَلَى رَوْحَةِ - دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِطَعَامٍ ، فَمَا أَتَيَ إِلَّا بِسَوْيِقٍ ، فَلَكِنَّا هُوَ فَأَكَلْنَا مِنْهُ ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَمَضَمَضَ وَمَضَمِضَنَا ، فَصَلَّى بِنَا الْمَغْرِبُ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ . قَالَ سَفِيَّاً: سَمِعْتُهُ مِنْهُ عَوْدًا وَبَدْءًا». [انظر الحديث: ٢٠٩ ، ٢١٥ ، ٢٩٨١ ، ٤١٧٥ ، ٤١٩٥].

٨- باب الخبز المرقق ، والأكل على الخوان والسفرة

٥٣٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: «كَنَّا عِنْدَ أَنْسٍ وَعِنْدَهُ خَبَازٌ لَهُ ، فَقَالَ: مَا أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ خَبِزًا مُرْقَقًا ، وَلَا شَاءَ مَسْمُوْطَةً ، حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ». [الحديث ٥٣٨٥ - طرفة في: ٥٤٢١]

٥٣٨٦ - حَدَّثَنَا عَلَيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُعاَذُ بْنُ هِشَامَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يُونَسَ - قَالَ عَلَيْهِ هُوَ الْإِسْكَافُ - عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مَا عَلِمْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ عَلَى سُكْرُوجَةٍ قُطُّ ، وَلَا خُبِزًا لَهُ مُرْقَقٌ قُطُّ ، وَلَا أَكَلَ عَلَى خُوانَ قَطُّ ، قَيْلَ لَقَتَادَةَ: فَعَلَامَ كَانُوا يَأْكُلُونَ؟ قَالَ: عَلَى السُّفَرَ». [الحديث ٥٣٨٦ - طرفة في: ٥٤١٥ ، ٦٤٥٠]

٥٣٨٧ - حَدَّثَنَا أَبْنُ أَبِي مَرِيمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَّسًا يَقُولُ: «قَامَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنِي بِصَفَيَّةَ ، فَدَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَيْهِ وَلِيَمِتَهُ ، أَمَرَ بِالْأَنْطَاعِ فَبَيْسَطَهُ ، فَأَلْقَى عَلَيْهَا التَّمَرَّ وَالْأَقْطَ وَالسَّمَنَ». [٦٤٥٠]

وقال عمرو عن أنس «بني بها النبي ﷺ ، ثم صنع حيساً في نطع».

[انظر الحديث: ٣٧١ ، ٦١٠ ، ٩٤٧ ، ٢٢٢٨ ، ٢٢٣٥ ، ٢٨٩٣ ، ٢٩٤٣ ، ٢٩٤٤ ، ٢٩٤٥ ، ٢٩٩١ ، ٣٠٨٥ ، ٣٠٨٦ ، ٣٣٦٧ ، ٣٦٤٧ ، ٤٠٨٣ ، ٤١٩٧ ، ٤٠٨٤ ، ٤١٩٨ ، ٤١٩٩ ، ٤٢٠٠ ، ٤٢٠١ ، ٤٢١٢ ، ٤٢١٣ ، ٤٢١٤ ، ٥١٥٩ ، ٥٠٨٥ ، ٤٢١٣ ، ٢٩٧٩ ، ٣٩٠٧].

٥٣٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ: كَانَ أَهْلُ الشَّامَ يُعَيِّرُونَ أَبْنَ الرَّزِيرِ يَقُولُونَ: يَا بْنَ ذَاتِ النَّطَاقَيْنَ . فَقَالَتْ لَهُ أَسْمَاءُ: يَا بْنَيَ إِنَّهُمْ يُعَيِّرُونَكَ بِالنَّطَاقَيْنَ ، وَهُلْ تَذَرِّي مَا كَانَ النَّطَاقَيْنَ؟ إِنَّمَا كَانَ نَطَاقِي شَقَقَتُهُ نِصَافَيْنَ: فَأَوْكَيْتُ قِرْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأَحَدِهِمَا ، وَجَعَلْتُ فِي سَفَرَتِهِ آخَرَ . قَالَ: فَكَانَ أَهْلُ الشَّامَ إِذَا عَيَّرُوهُ بِالنَّطَاقَيْنِ يَقُولُ: إِيَّاهَا وَإِلَهَهَا: «تِلْكَ شَكَاهُ ظَاهِرٌ عَنْكَ عَارُهَا». [انظر الحديث: ٢٩٧٩ ، ٢٩٧٩ ، ٣٩٠٧].

٥٣٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِيهِ بُشِّيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ أُمَّ حُفَيْدَ بِنْتَ الْحَارِثِ بْنَ حَزْنَةَ - خَالَةَ أَبْنِ عَبَّاسٍ - أَهْدَتْ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ كَمَمْ سَمَنًا وَأَقْطَانًا وَأَضْبَاتًا ، فَدَعَاهَا بِهِنَّ فَأَكَلَنَ عَلَى مَائِدَتِهِ ، وَتَرَكَهُنَّ النَّبِيُّ ﷺ كَالْمَتَقْدِرِ لَهُنَّ ، وَلَوْ كُنْ حَرَامًا مَا أَكَلَنَ عَلَى مَائِدَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَا أَمْرَ بِأَكْلِهِنَّ». [انظر الحديث: ٢٥٧٥].

٩- باب السويف

٥٣٩٠ - حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنَ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ بُشِّيرٍ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ

النعمان أنه أخبره: «أنهم كانوا مع النبي ﷺ بالصهباء - وهي على رَوَاهَةٍ من خَيْرٍ - فحضرت الصلاة، فدعوا بطعم ، فلم يجده إلا سويفاً ، فلما منه ، فلُكْنَا معه . ثم دعا بماء فَمَضْمض ، ثم صلى وصلينا ، ولم يتوضأ». [انظر الحديث: ٢٠٩ ، ٤١٧٥ ، ٢٩٨١ ، ٢١٥ ، ٤١٩٥ ، ٥٣٨٤].

١٠ - باب ما كان النبي ﷺ لا يأكل حتى يسمى له فيعلم ما هو

٥٣٩١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسْنِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الرُّهْرَيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو أَمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ بْنُ حُنَيْفَ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ أَبْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ خَالَدَ بْنَ الْوَلِيدَ - الَّذِي يُقَالُ لَهُ: سَيْفُ اللَّهِ - أَخْبَرَهُ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَيْمُونَةَ - وَهِيَ خَالَتُهُ وَخَالَةُ أَبِي عَبَّاسٍ - فَوَجَدَ عَنْدَهَا ضَبَّاً مَحْنُوذَا قَدَّمَتْ بِهِ أَخْتُهَا حُفَيْدَةُ بْنُتُ الْحَارِثِ مِنْ نَجْدٍ ، فَقَدَّمَتْ الضَّبَّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ قَلْمَأْ يَقْدُمُ يَدَهُ لِطَعَامِهِ حَتَّى يُحَدَّثَ بِهِ وَيُسَمَّى لَهُ ، فَأَهْوَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ إِلَى الضَّبِّ ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنَ النَّسْوَةِ الْحُضُورِ: أَخْبَرَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَدَّمَتْ لَهُ ، هُوَ الضَّبِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَنِ الضَّبِّ ، فَقَالَ خَالَدُ بْنُ الْوَلِيدَ: أَحَرَامُ الضَّبِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: لَا ، وَلَكِنَ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِيِّ ، فَأَجِدْنِي أَعْفَهُ . قَالَ خَالَدُ: فَاجْتَزَّتْهُ فَأَكَلْتُهُ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ إِلَيَّ . [ال الحديث: ٥٣٩١ - طرفاه في: ٥٤٠٠ ، ٥٥٣٧].

١١ - باب طعام الواحد يكفي الاثنين

٥٣٩٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ . حٍ . وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ أَبِي الزَّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: طَعَامُ الْأَثَيْنِ كَافِي الْأَرْبَعَةِ ، وَطَعَامُ الْأَثَلَةِ كَافِي الْأَرْبَعَةِ» .

١٢ - باب المؤمن يأكل في معه واحد

فيه أبو هريرة عن النبي ﷺ.

٥٣٩٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنَ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ نَافِعٍ قَالَ: «كَانَ أَبْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَأْكُلُ حَتَّى يُؤْتَى بِمَسْكِينٍ يَأْكُلُ مَعَهُ ، فَأَدْخَلَتْ رَجُلًا يَأْكُلُ مَعَهُ ، فَأَكَلَ كَثِيرًا . فَقَالَ: يَا نَافِعُ ، لَا تُدْخِلْ هَذَا عَلَيَّ ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعِيَ وَاحِدٍ ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءِ» . [ال الحديث: ٥٣٩٣ - طرفاه في: ٥٣٩٤ ، ٥٣٩٥].

٥٣٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنَ سَلَامَ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِنِ عَمِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَأْكُلُ فِي مَعِيَ وَاحِدًا ، وَإِنَّ الْكَافِرَ - أَوَ الْمُنَافِقَ - فَلَا أَدْرِي أَيِّهِمَا قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ - يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءِ» . [انظر الحديث: ٥٣٩٣].

وقال ابنُ بُكيرٍ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمَثْلِهِ .

٥٣٩٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفيَانُ عَنْ عُمَرٍ قَالَ : «كَانَ أَبُو نَهَيْكَ رَجُلًا أَكُولًا ، فَقَالَ لِهِ ابْنُ عُمَرَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : إِنَّ الْكَافِرَ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ . فَقَالَ : فَأَنَا أَوْمَنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ» . [انظر الحديث: ٥٣٩٤ ، ٥٣٩٣].

٥٣٩٦ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزَّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَأْكُلُ الْمُسْلِمُ فِي مِعِيَ وَاحِدٍ ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ» . [ال الحديث: ٥٣٩٦ - طرفه في: ٥٣٩٧].

٥٣٩٧ - حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابَتٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ : «أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَأْكُلُ أَكْلًا كَثِيرًا ، فَأَسْلَمَ فَكَانَ يَأْكُلُ أَكْلًا قَلِيلًا ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَأْكُلُ فِي مِعِيَ وَاحِدٍ ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ» . [انظر الحديث: ٥٣٩٦].

١٣ - باب الأكلِ مُتَّكِثًا

٥٣٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا مَسْعُرٌ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْأَقْمَرِ سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ يَقُولُ : «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنِّي لَا أَكُلُ مُتَّكِثًا» . [ال الحديث: ٥٣٩٩ - طرفه في: ٥٣٩٩].

٥٣٩٩ - حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُنْصُورٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْأَقْمَرِ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ، قَالَ : «كَنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لِرَجُلٍ عَنْدَهُ : لَا أَكُلُ وَأَنَا مُتَّكِثٌ» . [انظر الحديث: ٥٣٩٨].

١٤ - باب الشُّوَاءِ ، وَقُولِ اللَّهِ تَعَالَى : «جَاءَ يَعْجِلٌ حَنِيدٌ» أَيْ : مَشْوِيٌّ

٥٤٠٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبْنِ عَبَاسٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ : «أُتَيْ النَّبِيِّ ﷺ بِضَبٍّ مَشْوِيٍّ ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ لِيَأْكُلَ ، فَقَيْلَ لَهُ : إِنَّهُ ضَبٌّ ، فَأَمْسَكَ يَدَهُ . فَقَالَ خَالِدٌ : أَحْرَامٌ هُوَ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكَنَّهُ لَا يَكُونُ بِأَرْضِ قَوْمِيِّ ، فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ . فَأَكَلَ خَالِدٌ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظَرُ» قَالَ مَالِكُ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ : «بِضَبٍّ مَحْنُوذٌ» . [انظر الحديث: ٥٣٩١].

١٥ - باب الْخَزِيرَةِ

قَالَ النَّضْرُ : الْخَزِيرَةُ مِنَ التُّخَالَةِ . وَالْحَرِيرَةُ مِنَ الْلَّبَنِ .

٥٤٠١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا الْلَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ أَبْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ: «أَنَّ عَتَبَانَ بْنَ مَالِكَ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ شَهَدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ - أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَنْكَرُ بَصَرِي، وَأَنَا أُصْلَى لِقَوْمِي، فَإِذَا كَانَتِ الْأَمَطَارُ سَالَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَتَيَ مَسْجِدَهُمْ فَأُصْلِيَ لَهُمْ، فَوَدَّدْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْكَنِي فَتَصْلِيَ فِي بَيْتِي فَأَتَخْذُهُ مُصَلِّي». فَقَالَ: سَأَفْعُلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ». قَالَ عَتَبَانُ: فَغَدَا عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ حِينَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ، فَاسْتَأْذَنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذْنَتُ لَهُ، فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ، ثُمَّ قَالَ لِي: أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُصْلَى مِنْ بَيْتِكَ؟ فَأَشْرَتُ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنَ الْبَيْتِ، فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَبَرَ، فَصَفَّفَنَا، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ: وَحَبَسَنَاهُ عَلَى خَزِيرٍ صَنَعَنَا، فَثَابَ فِي الْبَيْتِ رَجَالٌ مِنْ أَهْلِ الدَّارِ ذُوو عَدَدٍ، فَاجْتَمَعُوا. فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ: أَيْنَ مَالِكُ بْنَ الدُّخْشَنِ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: ذَلِكَ مُنَافِقٌ، لَا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ. قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَقُلُّ، أَلَا نَرَاهُ؟ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يُرِيدُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ؟ قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: قَلْنَا: إِنَّا نَرَى وَجْهَهُ وَنَصِيبَتْهُ إِلَى الْمُنَافِقِينَ. فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ حَرَمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَتَغَيِّرُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ». قَالَ أَبُنْ شَهَابٍ: ثُمَّ سَأَلَتِ الْحُصَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ - أَحَدُ بَنِي سَالِمٍ - وَكَانَ مِنْ سَرَاتِهِمْ - عَنْ حَدِيثِ مُحَمَّدٍ، فَصَدَّقَهُ.

[انظر الحديث: ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٦٨٦، ٦٢٧، ٨٣٨، ٨٤٠، ٤٠٠٩، ١١٨٦، ٤٠١٠].

١٦ - بَابُ الْأَقْطَ

وَقَالَ حُمَيْدٌ: سَمِعْتُ أَنَسًا: «بَنَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَصْفِيَّةً، فَأَلْقَى التَّمَرَ وَالْأَقْطَ وَالسَّمْنَ» وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو عَنْ أَنَسٍ: «صَنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَبَسًا».

٥٤٠٢ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَشِّرٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَهَدَتْ خَالِتِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضِبَابًا وَأَقْطًا وَلَبَنًا، فَوُضِعَ الضِّبَابُ عَلَى مَايَدَتِهِ، فَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يَوْضَعْ، وَشَرَبَ الْلَّبَنَ وَأَكَلَ الْأَقْطَ».

[انظر الحديث: ٢٥٧٥، ٥٣٨٩].

١٧ - بَابُ السَّلْقِ وَالشَّعِيرِ

٥٤٠٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: «إِنَّ كَنَّا لَفَرَحُ بِيَوْمِ الْجَمْعَةِ، كَانَتْ لَنَا عِجُوزٌ تَأْخُذُ أَصْوَلَ السَّلْقِ فَتَجْعَلُهُ فِي قِدْرٍ

لها ، فتجعل فيه حباتٍ من شعيرٍ ، إذا صلَّينا زُرناها فقرَّبَتْهُ إلينا ، وكَانَ نَفَرَحُ بِيَوْمِ الْجَمْعَةِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ ، وَمَا كَانَ نَتَغَدَّى وَلَا نَتَقْبِلُ إِلَّا بَعْدَ الْجَمْعَةِ ، وَاللَّهُ مَا فِيهِ شَحْمٌ وَلَا وَدَكٌ» .

[انظر الحديث: ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤١، ٩٤٩، ٢٣٤٩].

١٨ - باب النهش ، وانتشار اللحم

٤٥٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَابِ حَدَّثَنَا حَمَادٌ حَدَّثَنَا أَيُوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قال: «تَعَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ كَتْفًا ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ» .

^{٢٠٧} [انظر الحديث: .

٥٤٠٥ - وعن أيوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال: «انتشل النبي ﷺ عرقاً من قدر فأكل ، ثم صلّى ولم يتوضأ». [انظر الحديث: ٥٤٠٤ ، ٢٠٧].

١٩- باب تعریق العَضُد

٥٤٠٦ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمَشْنَى قَالَ: حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ
الْمَدْنَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ مَكَّةِ . . .».

[١] انظر الحديث: ١٨٢١، ١٨٢٢، ١٨٢٣، ١٨٢٤، ٢٥٧، ٢٨٥٤، ٢٩١٤، ٤١٤٩.]

٥٤٧ - وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ السَّلْمَىِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: «كُنْتُ يَوْمًا جَالِسًا مَعَ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَنْزِلٍ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ - وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَازِلٌ أَمَانَتْنَا ، وَالْقَوْمُ مُحَرِّمُونَ وَأَنَا غَيْرُ مُحَرِّمٍ - فَأَبْصَرُوا حِمَارًا وَحْشِيًّا ، وَأَنَا مَشْغُولٌ أَخْصِفُ نَعْلِي فِيمَا يُؤْذِنُونِي لَهُ ، وَأَحْجَوْلُ وَأَنِي أَبْصَرْتُهُ ، فَالْتَّفَتْ فَأَبْصَرْتَهُ ، فَقَمَتْ إِلَى الْفَرَسِ فَأَسْرَجْتُهُ ثُمَّ رَكِبْتُ ، وَنَسِيَتْ السَّوْطَ وَالرُّمَحَ ، فَقَلَّتْ لَهُمْ: نَأْوِلُونِي السَّوْطَ وَالرُّمَحَ ، فَقَالُوا: لَا وَاللَّهِ لَا نُعِينُكَ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ ، فَغَضِبَ فَنَزَلَتْ فَأَخْذَتُهُمَا ثُمَّ رَكِبْتُ فَشَدَّدْتُ عَلَى الْحِمَارِ فَعَقَرَتْهُ ، ثُمَّ جِئْتُ بِهِ وَقَدْ مَاتَ ، فَوَقَعُوا فِيهِ يَأْكُلُونَهُ . ثُمَّ إِنَّهُمْ شَكَوُا فِي أَكْلِهِمْ إِيَّاهُ وَهُمْ حُرُمٌ ، فَرُوْحُنَا ، وَخَبَاتُ الْعَضْدَ مَعِي ، فَأَدَرَّكُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ؟! فَنَأَوْلُهُ الْعَضْدَ فَأَكْلَهَا حَتَّى تَعْرَقَهَا وَهُوَ مُحَرَّمٌ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: وَحَدَّثَنِي زِيدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ .. مِثْلَهُ.

[٥٤٠٦] انظر الحديث: ١٨٢١، ١٨٢٢، ١٨٢٣، ٢٨٠٤، ٢٥٧٠، ١٨٢٤، ٤١٤٩، ٤١٥٦.

٢٠ - باب قطع اللحم بالسُّكِّين

٥٤٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانُ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: «أَخْبَرَنِي جَعْفُرُ بْنُ عُمَرٍ بْنِ أَمِيَّةَ أَنَّ أَبَاهُ عُمَرَ وَبْنَ أُمِيَّةَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَرِزُ مِنْ كَتْفِ شَاةٍ فِي يَدِهِ، فَدُعِيَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَأَلْقَاهَا وَالسُّكِّينَ الَّتِي يَحْتَرِزُ بِهَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ».

[انظر الحديث: ٢٠٨، ٦٧٥، ٢٩٢٣].

٢١ - باب ما عَابَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَاماً

٥٤٠٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفِّيَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ قَالَ: «مَا عَابَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَاماً قُطُّ: إِنِّي أَشْتَهِ أَكْلَهُ، وَإِنِّي كَرِهُ تَرَكَهُ».

٢٢ - باب النفح في الشعير

٥٤١٠ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرِيمٍ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَانَ قَالَ: «حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ أَنَّهُ سَأَلَ سَهْلَهُ: هَلْ رَأَيْتَ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّقِيَّ؟ قَالَ: لَا. فَهَلْ: كَتَمْتُ تَنَحُّلَنَّ الشَّعِيرَ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ كَنَّا نَفْخُهُ».

[ال الحديث: ٥٤١٠ - طرفة في: ٥٤١٣].

٢٣ - باب ما كان النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأصحابه يأكلون

٥٤١١ - حَدَّثَنَا أَبُو النَّعْمَانَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبَّاسِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهَدِيِّ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ قَالَ: «قَسْمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا بَيْنَ أَصْحَابِهِ تَمِّرًا، فَأَعْطَى كُلَّ إِنْسَانٍ سَبْعَ تَمَرَّاتٍ، فَأَعْطَانِي سَبْعَ تَمَرَّاتٍ إِحْدَاهُنَّ حَشْفَةً، فَلَمْ يَكُنْ فِيهَا تَمِّرٌ أَعْجَبَ إِلَيَّ مِنْهَا؟ شَدَّتْ فِي مَضَاغِي».

[ال الحديث: ٥٤١١ - طرفة في: ٥٤٤١ و ٥٤٤١ م].

٥٤١٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا شُبَّةُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ: «رَأَيْتِنِي سَابِعَ سَبْعَةَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الْحُبْلَةِ - أَوِ الْحَبْلَةِ - حَتَّى يَكُونَ يَقْصَعَ أَحَدُنَا مَا تَقْصَعُ الشَّاةُ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسِدٍ تُعَزِّزُنِي عَلَى الْإِسْلَامِ، خَسِرْتُ إِذَا وَضَلَّ سَعَيْبِي».

[انظر الحديث: ٣٧٢٨].

٥٤١٣ - حَدَّثَنَا قَتَّيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: «سَأَلْتُ سَهْلَ بْنَ سَعِيدٍ فَقُلْتُ: هَلْ أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّقِيَّ؟ فَقَالَ سَهْلٌ: مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّقِيَّ مِنْ حِينِ ابْتَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى قَبْصَهُ اللَّهُ، قَالَ: فَقُلْتُ: هَلْ كَانَ لَكُمْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا نَأْخُلُ؟ قَالَ: مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَلَّا مِنْ حِينِ ابْتَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى قَبْصَهُ اللَّهُ، قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ كَنْتُمْ

تأكلونَ الشعيرَ غيرَ منخول؟ قال: كنَّا نَطْحَنُه ونَنْفُخُه ، فَيُطِيرُ مَا طَار ، وما بقيَ ثَرَيْناه فأكلناه». [انظر الحديث: ٥٤١٠].

٥٤١٤ - حدثني إسحاق بن إبراهيم أخبرنا روح بن عبادة حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري (عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه مر بقوم بين أيديهم شاة مصلية ، فدعوه ، فأبى أن يأكل قال: خرج رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من الدنيا ولم يشبع من الخنزير الشعير).

٥٤١٥ - حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا معاذ حدثني أبي عن يوئس عن قتادة عن أنس بن مالك قال: «ما أكل النبي صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على خوان ، ولا في سكرجة ، ولا خبز له مرقق. فقلت لقتادة: على ما يأكلون؟ قال: على السفر». [انظر الحديث: ٥٣٨٦].

٥٤١٦ - حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن متصور عن إبراهيم الأسود عن عائشة رضي الله عنها قال: «ما شبع آل محمد صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من قدم المدينة من طعام البر ثلاثة ليال تباعاً حتى قُبض». [ال الحديث ٥٤١٦ - طرفة في: ٦٤٥٤].

٥٤١٧

٥٤١٧ - حدثنا يحيى بن بكر حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة (عن عائشة زوج النبي صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنها كانت إذا مات الميت من أهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن - إلا أهلها وخاصتها - أمرت ببرمة من تلبينة فطُبخت ، ثم صُنِعَ ثريد فصُبِّت التلبينة عليها ثم قالت: كلَّ منها ، فإني سمعت رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: التلبينة مجمرة لفؤاد المريض ، تذهب ببعض الحزن».

[ال الحديث ٥٤١٧ - طرفة في: ٥٦٨٩ ، ٥٦٩٠].

٢٥ - باب الثريد

٥٤١٨ - حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو بن مروة الجملي عن مروة الهمданى عن أبي موسى الأشعري (عن النبي صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «كمل من الرجال كثير ، ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران ، وأسيمة امرأة فرعون ، وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام». [انظر الحديث: ٣٤١١ ، ٣٤٣٣ ، ٣٧٦٩].

٥٤١٩ - حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد بن عبد الله عن أبي طوالة عن أنس (عن النبي صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام». [انظر الحديث: ٣٧٧٠].

٥٤٢٠ - حدثنا عبد الله بن مُنْيَرَ سَمِعَ أبا حاتِمَ الأَشْهَلَ بن حاتِمَ حدثنا ابن عون عن

ثُمَّامَةَ بْنَ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «دَخَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى غُلَامٍ لَهُ خَيَّاطٌ؛ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ قَصْعَةً فِيهَا ثَرِيدٌ، قَالَ: وَأَقْبَلَ عَلَى عَمَلِهِ، قَالَ: فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَبَعُ الدُّبَابَةَ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَتَبَعُهُ فَأَضَعُهُ بَيْنَ يَدِيهِ، قَالَ: فَمَا زَلْتُ بَعْدَ أَحَبِّ الدُّبَابَةِ». [انظر الحديث: ٥٣٧٩، ٢٠٩٢].

٢٦ - باب شاة مسموطة والكتف والجنب

٥٤٢١ - حَدَّثَنَا هُدَيْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: «كَنَا نَأْتِي أَنَسَّ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَخَبَارُهُ قَائِمٌ، قَالَ: كَلُوا، فَمَا أَعْلَمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْيَ رَغِيفًا مُرْقَعًا حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ، وَلَا رَأْيَ شَاةً سَمِيَّةً بَعْيِنِهِ قَطْ». [انظر الحديث: ٥٣٨٥].

٥٤٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الرُّهْرَيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عُمَرِ وَبْنِ أُمِّيَّةِ الصَّسْمَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَرُّ مِنْ كِتْفِ شَاةٍ فَأَكَلَ مِنْهَا، فُدُعَيْ إِلَى الصَّلَاةِ، فَقَامَ فَطَرَحَ السَّكِينَ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ». [انظر الحديث: ٢٠٨، ٢٩٢٣، ٦٧٥، ٥٤٠٨].

٢٧ - باب ما كان السَّلَفُ يَذَّمِّرُونَ فِي بَيْوَتِهِمْ وَأَسْفَارِهِمْ مِنَ الطَّعَامِ وَاللَّحْمِ وَغَيْرِهِ وَقَالَتْ عَائِشَةُ وَأَسْمَاءُ: صَنَعْنَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِيهِ بَكْرٍ سُفْرَةً.

٥٤٢٣ - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا سَفِيَّاً عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «قُلْتُ لِعَائِشَةَ أَنَّهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُؤْكِلَ لَحْومُ الْأَضَاحِيِّ فَوَقَ ثَلَاثٌ؟ قَالَتْ: مَا فَعَلَهُ إِلَّا فِي عَامِ جَاعَ النَّاسُ فِيهِ، فَأَرَادَ أَنْ يُطْعِمَ الْغُنْيَيُّ الْفَقِيرَ. وَإِنْ كَنَّا لَنَرْفَعُ الْكُرَاعَ فَنَأْكُلُهُ بَعْدَ خَمْسَ عَشَرَةَ قِيلَّاً: مَا اضْطَرَّكُمْ إِلَيْهِ؟ فَضَحَّكَتْ، قَالَتْ: مَا شَيَّعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خُبْزٍ بُرًّا مَأْدُومٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ». [انظر الحديث: ٥٤٢٣ - أطْرَافُهُ فِي: ٥٤٣٨، ٥٥٧٠، ٦٦٨٧].

وَقَالَ أَبُنُ كَثِيرٍ: أَخْبَرَنَا سَفِيَّاً حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ بِهَذَا.

[ال الحديث: ٥٤٢٣ - أطْرَافُهُ فِي: ٥٤٣٨، ٥٥٧٠، ٦٦٨٧].

٥٤٢٤ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سَفِيَّاً عَنْ عُمَرٍ وَعَنْ عَطَاءَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «كَنَا نَتَرَوْدُ لَحْومَ الْهَدْيَيْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ».

تَابِعُهُ مُحَمَّدٌ عَنْ أَبِنِ عُيَيْنَةَ. وَقَالَ أَبُنُ جُرَيْجٍ: «قُلْتُ لِعَطَاءَ: أَقَالَ: حَتَّى جَئْنَا الْمَدِينَةَ؟ قَالَ: لَا». [انظر الحديث: ١٧١٩، ٢٩٨٠].

٢٨-باب الحَنِيس

٥٤٢٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عُمَرِ بْنِ أَبِي عَمْرٍ وَمَوْلَى الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي طَلْحَةَ: التَّمِسْنُ غَلَامًا مِنْ غَلَمَانِكُمْ يَخْدُمُنِي، فَخَرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ يُرِدُّ فُنِي وَرَاءَهُ، فَكُنْتُ أَخْدُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَلَمَا نَزَّلَ فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجَزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبَخْلِ وَالْجُنُبِ، وَضَلَالِ الدِّينِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ. فَلَمْ أَزِلْ أَخْدُمْهُ حَتَّى أَقْبَلْنَا مِنْ خَيْرٍ، وَأَقْبَلَ بِصَفَيْهَةَ بَنْتِ حُكَّيْمٍ قَدْ حَازَهَا، فَكُنْتُ أَرَاهُ يُحْوِي لَهَا وَرَاءَهُ بَعِيَّةً - أَوْ بِكَسَاءَ - ثُمَّ يُرِدُّهُ وَرَاءَهُ. حَتَّى إِذَا كَنَا بِالصَّهَّابَةِ صَنَعَ حَيْسَا فِي نَطْعِ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَدَعَوْتُ رِجَالًا فَأَكْلُوا، وَكَانَ ذَلِكَ بِنَاءَهُ بَهَا. ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا بَدَأَهُ أَحَدُهُ قَالَ: هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنَحْنُهُ. فَلَمَّا أَشَرَّفَ عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِرِّمُ مَا بَيْنَ جَبَلَيْهَا مِثْلَ مَا حَرَّمَ بِهِ إِبْرَاهِيمَ مَكَةً. اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مُدْهُمٍ وَصَاعِهِمْ». [انظر الحديث: ٣٧١، ٦١٠، ٩٤٧، ٢٢٢٨، ٢٢٣٥، ٢٨٨٩، ٢٩٤٣، ٢٨٩٣، ٢٩٤٤، ٢٩٤٥، ٢٩٩١، ٣٠٨٦، ٣٠٨٥، ٣٣٦٧، ٣٦٤٧، ٤٠٨٣، ٤٠٨٤، ٤١٩٧، ٤١٩٨، ٤١٩٩، ٤٢٠١، ٤٢٠٠].

٢٩-باب الأكل في إناء مفضض

٥٤٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعِيمَ حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ أَبِي سَلِيمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ مَجَاهِدًا يَقُولُ: «حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى أَنَّهُمْ كَانُوا عِنْدَ حُذَيْفَةَ، فَاسْتَسْقَى؛ فَسَقَاهُ مَجْوُسِيٌّ، فَلَمَّا وَضَعَ الْقَدَحَ فِي يَدِهِ رَمَاهُ بِهِ وَقَالَ: لَوْلَا أَنِّي نَهَيْتُهُ عِنْ مَرْتَبَتِي، كَانَهُ يَقُولُ لَمْ أَفَعَلْ هَذَا، وَلَكِنِي سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: لَا تَلْبِسُوا الْحَرِيرَ وَلَا الْدِبِيَاجَ، وَلَا تَشْرِبُوا فِي آنِيَةِ الْذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَلَا تَأْكِلُوا فِي صِحَافَهَا، فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَنَا فِي الْآخِرَةِ». [ال الحديث: ٥٤٢٦ - أَطْرَافُهُ فِي: ٥٦٣٢، ٥٦٣٣، ٥٨٣١، ٥٨٣٧].

٣٠-باب ذِكْرِ الطَّعَامِ

٥٤٢٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَاتَادَةَ عَنْ أَنَسِي عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَثْلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمْثُلِ الْأَنْجَاجَةِ: رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثْلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمْثُلِ التَّمَرَةِ: لَا رِيحٌ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلُوٌّ، وَمَثْلُ

المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ، ريحها طيب وطعمها مُرّ ، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنطة: ليس لها ريح وطعمها مُرّ». [انظر الحديث: ٥٠٢٠، ٥٠٥٩].

٥٤٢٨ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا خَالِدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَنْسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فَضْلٌ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفْضٌ لِلثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ». [انظر الحديث: ٣٧٧٠، ٥٤١٩].

٥٤٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعِيمَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ سُمَيَّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هَرِيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ: يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ نُومَهُ وَطَعَامَهُ، فَإِذَا قُضِيَ نَهْمَتُهُ مِنْ وَجْهِهِ فَلْيُحَجِّلْ إِلَى أَهْلِهِ». [انظر الحديث: ١٨٠٤، ٣٠٠١].

٣١ - باب الأَدْمِ

٥٤٣٠ - حَدَّثَنَا قَتِيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ رَبِيعَةِ أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ عَنْ مُحَمَّدٍ يَقُولُ: «كَانَ فِي بَرِيرَةِ ثَلَاثُ سُنَّنَ: أَرَادَتْ عَائِشَةُ أَنْ تَشْتَرِيَهَا فَتَعْتَقَهَا، فَقَالَ أَهْلُهُ: وَلَنَا الْوَلَاءُ. فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: لَوْ شِئْتِ شَرْطَتِيهِ لَهُمْ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَهُ. قَالَ: وَأَعْتَقْتُ فُخَيْرَتَ فِي أَنْ تَقْرَأَ تَحْتَ زَوْجَهَا أَوْ تُفَارِقَهُ. وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا بَيْتَ عَائِشَةَ وَعَلَى النَّارِ بُرْمَةً تَفَوَّزُ، فَدَعَا بِالْغَدَاءِ فَأَتَيَ بِخَبْزٍ وَأَدْمٍ مِنْ أَدْمِ الْبَيْتِ، فَقَالَ: أَلَمْ أَرَ لِحْمًا؟ قَالُوا: بَلِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَكَنَّهُ لَحْمٌ تُصْدِقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَأَهَدْتُهُ لَنَا، فَقَالَ: هُوَ صِدَقَةٌ عَلَيْهَا وَهَدِيَّةٌ لَنَا».

[انظر الحديث: ٤٥٦، ٤٥٦، ١٤٩٣، ٢١٥٥، ٢١٦٨، ٢٥٣٦، ٢٥٦١، ٢٥٦٠، ٢٥٦٣، ٢٥٦٤، ٢٥٦٥].

[٥٢٨٤، ٥٢٧٩، ٥٠٩٧، ٢٧٣٥، ٢٧٢٩، ٢٧٢٦، ٢٧١٧، ٢٥٧٨].

٣٢ - باب الْحَلْوَى وَالْعَسْلِ

٥٤٣١ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ عَنْ أَبِي أَسَامَةَ عَنْ هَشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحْبُّ الْحَلْوَى وَالْعَسْلَ».

[انظر الحديث: ٤٩١٢، ٤٩١٢، ٥٢٦٧، ٥٢٦٨].

٥٤٣٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الْفَدَيْكَ عَنْ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هَرِيْرَةَ قَالَ: «كُنْتُ أَلْزَمُ النَّبِيِّ ﷺ لِشَبْعٍ بَطْنِي، حِينَ لَا أَكُلُ الْخَمِيرَ، وَلَا أَبْسُ الْحَرِيرَ، وَلَا يَخْدُمُنِي فَلَانٌ وَلَا فَلَانَةٌ، وَالْأَصْقُ بَطْنِي بِالْحَصَبَاءِ؛ وَأَسْتَقْرِيَ الرَّجُلَ الْآيَةَ - وَهِيَ مَعِي - كَيْ يَنْقِلِبْ بِي فِي طِعْمِنِي. وَخَيْرُ النَّاسِ لِلْمَسَاكِينِ جَعْفُرُ بْنِ

أبي طالب : ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته ، حتى إنْ كان ليُخْرُجُ إلينا العُكَّةَ ليس فيها شيء ، فنُشْتَقُّها ، فنَلْعُقُّ ما فيها». [انظر الحديث: ٣٧٠٨].

٣٣-باب الدُّبَاءِ

٥٤٣٣- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبْنِ عَوْنَى عَنْ ثُمَّامَةَ بْنِ أَنْسٍ عَنْ أَنْسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى مَوْلَى لَهُ خَيَّاطًا ، فَأَتَى بِدُبَاءٍ فَجَعَلَ يَأْكُلُهُ ، فَلَمَّا أَزْلَ أَحْبَبَهُ مِنْذَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُهُ». [انظر الحديث: ٥٤٢٠، ٥٣٧٩، ٢٠٩٢].

٣٤-باب الرَّجُلِ يَتَكَلَّفُ الطَّعَامَ لِإخْوَانِهِ

٥٤٣٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفِّيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : «كَانَ مِنَ الْأَنْصَارِ رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ : أَبُو شَعِيبٍ ، وَكَانَ لَهُ غُلَامٌ لَحَامٌ ، فَقَالَ : أَصْنَعْ لِي طَعَامًا أَدْعُو رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَامِسَ خَامِسَةً ، فَتَبَعَّهُمْ رَجُلٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّكَ دَعَوْتَنَا خَامِسَ خَامِسَةً ، وَهَذَا رَجُلٌ قَدْ تَبَعَّنَا ، فَإِنْ شِئْتَ أَذِنْتَ لَهُ وَإِنْ شِئْتَ تَرْكَتَهُ . قَالَ : بَلْ أَذِنْتُ لَهُ». [٢٤٥٦، ٢٠٨١].

قال محمد بن يوسف : سمعت محمد بن إسماعيل يقول : إذا كان القوم على المائدة ليس لهم أن يتناولوا من مائدة إلى مائدة أخرى ، ولكن يتناول بعضهم بعضاً في تلك المائدة أو يدعوا . [انظر الحديث: ٢٤٥٦، ٢٠٨١].

٣٥-باب مَنْ أَضَافَ رَجُلًا إِلَى طَعَامِهِ وَأَقْبَلَ هُوَ عَلَى عَمَلِهِ

٥٤٣٥- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْبِرٍ سَمِعَ النَّضَرَ أَخْبَرَنَا أَبْنُ عَوْنَى قَالَ : أَخْبَرَنِي ثُمَّامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنْسٍ عَنْ أَنْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : «كَنْتُ غَلَامًا أَمْشَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى غَلَامٍ لَهُ خَيَّاطٌ ، فَأَتَاهُ بِقَصْبَعَةٍ فِيهَا طَعَامٌ وَعَلَيْهِ دُبَاءٌ ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَسَبَّعُ إِلَيْهِ دُبَاءً . قَالَ : فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ جَعَلْتُ أَجْمَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، قَالَ : فَأَقْبَلَ الْغَلَامُ عَلَى عَمَلِهِ . قَالَ أَنْسٌ : لَا أَزَالُ أُحِبُّ الدُّبَاءَ بَعْدَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَنَعَ مَا صَنَعَ». [٥٤٣٣، ٥٤٢٠، ٥٣٧٩، ٢٠٩٢].

[انظر الحديث: ٥٤٣٣، ٥٤٢٠، ٥٣٧٩، ٢٠٩٢].

٣٦-باب المَرْقَ

٥٤٣٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلِمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ :

«سمعَ أنسَ بنَ مالِكَ أَنْ خَيَاطاً دَعَا النَّبِيَّ ﷺ لِطَعَامٍ صَنَعَهُ ، فَذَهَبَتْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَرَبَ خُبْزٌ شَعِيرٌ ، وَمَرَقاً فِيهِ دُبَاءٌ وَقَدِيدٌ ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَبَّعُ الدُّبَاءَ مِنْ حَوْالِيِّ الْقَصْعَةِ ، فَلَمْ أَزَلْ أَحَبُّ الدُّبَاءَ بَعْدَ يَوْمٍ مِنْذِهِ». [انظر الحديث: ٥٣٧٩، ٢٠٩٢، ٥٤٢٠، ٥٤٣٣، ٥٤٣٥].

٣٧ - باب القديد

٥٤٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنْسٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِمَرْقَةٍ فِيهَا دُبَاءٌ وَقَدِيدٌ ، فَرَأَيْتَهُ يَسْتَبَّعُ الدُّبَاءَ يَأْكُلُهَا». [انظر الحديث: ٥٣٧٩، ٢٠٩٢، ٥٤٢٠، ٥٤٣٣، ٥٤٣٥].

٥٤٣٨ - حَدَّثَنَا قَبِيْصَةَ حَدَّثَنَا سَفِيَّاً عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «مَا فَعَلَهُ إِلَّا فِي عَامِ جَاعِ النَّاسِ ، أَرَادَ أَنْ يُطْعَمَ الْغَنِيُّ الْفَقِيرُ ، وَإِنْ كَنَّا لَنَرْفَعُ الْكُرَاعَ بَعْدَ خَمْسَ عَشْرَةَ ، وَمَا شَبَعَ أَلَّا مُحَمَّدٌ ﷺ مِنْ خُبْزٍ بُرْأَ مَأْدُومٍ ثَلَاثَةً». [انظر الحديث: ٥٤٢٣].

٣٨ - باب من ناول - أو قدم إلى صاحبه - على المائدة شيئاً

قال: وَقَالَ أَبْنُ الْمَبَارِكَ: لَا يَبْسُ أَنْ يُنَاولَ بَعْضَهُمْ بَعْضًا ، وَلَا يُنَاولُ مِنْ هَذِهِ الْمَائِدَةِ إِلَى مَائِدَةِ أُخْرَى.

٥٤٣٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنْسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «إِنْ خَيَاطاً دَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِطَعَامٍ صَنَعَهُ ، قَالَ أَنْسٌ: فَذَهَبَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى ذَلِكَ الطَّعَامِ ، فَقَرَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خُبْزًا مِنْ شَعِيرٍ ، وَمَرَقاً فِيهِ دُبَاءٌ وَقَدِيدٌ ، قَالَ أَنْسٌ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَبَّعُ الدُّبَاءَ مِنْ حَوْلِ الْقَصْعَةِ ، فَلَمْ أَزَلْ أَحَبُّ الدُّبَاءَ مِنْ يَوْمٍ مِنْذِهِ». وَقَالَ ثُمَّاً مَّا عَنْ أَنْسٍ: «فَجَعَلْتُ أَجْمَعُ الدُّبَاءَ بَيْنَ يَدِيهِ».

[انظر الحديث: ٥٣٧٩، ٢٠٩٢، ٥٤٢٠، ٥٤٣٣، ٥٤٣٥، ٥٤٣٦].

٣٩ - باب القثاء بالرطب

٥٤٤٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْكُلُ الرُّطَبَ بِالْقَثَاءِ». [ال الحديث: ٥٤٤٠ - طرفاه في: ٥٤٤٩، ٥٤٤٧].

٤٠ - باب

٥٤٤١ - حَدَّثَنَا مُسْدَدٌ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبَّاسِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ:

«تَضَيَّقَتْ أَبَا هَرِيرَةَ سَبْعَاً، فَكَانَ هُوَ وَأَمْرَأُهُ وَخَادِمُهُ يَعْتَقِبُونَ اللَّيْلَ أَنْلَاثًا: يُصْلَى هَذَا، ثُمَّ يُوقَظُ هَذَا. وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَسْمٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ تَمْرًا، فَأَصَابَنِي سَبْعُ تَمَرَاتٍ إِحْدَاهُنَّ حَشْفَةً». [انظر الحديث: ٥٤١١].

٥٤٤١ م - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّاءَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «قَسْمٌ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَنَا تَمْرًا، فَأَصَابَنِي مِنْهُ خَمْسٌ: أَرْبَعُ تَمَرَاتٍ وَحَشْفَةً، ثُمَّ رَأَيْتُ الْحَشْفَةَ هِيَ أَشَدُهُنَّ لِضَرْسِي». [انظر الحديث: ٥٤٤١، ٥٤١١].

٤ - باب الرُّطْبِ والتمر ، وقول الله تعالى: ﴿وَهُرِيَ إِلَيْكَ بِمَنْزِعِ النَّخْلَةِ سَقَطَ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنَّتَ﴾

٥٤٤٢ - وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ سَفِيَّانَ عَنْ مَنْصُورٍ بْنِ صَفِيَّةَ حَدَّثَنِي أُمِّي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «تُوْفِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ شَيْعَنَا مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ: التَّمَرُ وَالْمَاءِ».

[انظر الحديث: ٥٣٨٣].

٥٤٤٣ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنَ أَبِي مَرِيمَ حَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رِبِيعَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ بِالْمَدِينَةِ يَهُودِيٌّ، وَكَانَ يُسْلِفُنِي فِي تَمْرِي إِلَى الْجِذَادِ، وَكَانَ لِجَابِرِ الْأَرْضُ الَّتِي بَطَرِيقُ رُومَةَ، فَجَلَسْتُ فِي خَلَّا عَامًا، فَجَاءَنِي الْيَهُودِيُّ عِنْدَ الْجِذَادِ وَلَمْ أَجِدْ مِنْهَا شَيْئًا، فَجَعَلْتُ أَسْتَنْظِرُهُ إِلَى قَابِلٍ، فَيَأْبَى، فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْلُمُ الْيَهُودِيَّ، فَيَقُولُ: أَبَا الْقَاسِمِ الْيَهُودِيِّ. فَجَاؤُونِي فِي نَخْلِي، فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْلُمُ الْيَهُودِيَّ، فَيَقُولُ: أَبَا الْقَاسِمِ لَا أَنْظِرْهُ. فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فَطَافَ فِي النَّخْلِ، ثُمَّ جَاءَهُ فَكَلَمُهُ. فَيَأْبَى. فَقَمَتْ فَجِئْتُ بِقَلِيلٍ رُطْبٍ فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَكَلَ، ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ عَرِيشَكَ يَا جَابِر؟ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: أَفْرِشْ لِي فِيهِ، فَفَرَشْتُهُ، فَدَخَلَ فَرَقَدَ، ثُمَّ اسْتِيقَظَ، فَجَئْتُهُ بِقَبْضَةٍ أُخْرَى فَأَكَلَ مِنْهَا، ثُمَّ قَامَ فَكَلَمَ الْيَهُودِيَّ، فَأَبَى عَلَيْهِ. فَقَامَ فِي الرُّطْبَ فِي النَّخْلِ الثَّانِيَةِ، ثُمَّ قَالَ: يَا جَابِر، جُدَّ وَاقْضِ فِي الْجِذَادِ، فَجَذَذْتُ مِنْهَا مَا قَضَيْتُهُ وَفَضَلَّ مِنْهُ. فَخَرَجَتْ حَتَّى حِثَتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَشَّرَهُ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ». عَرْشٌ وَعَرِيشٌ: بِنَاءٌ. وَقَالَ أَبْنَ عَبَّاسَ: مَعْرُوشَاتٌ: مَا يَعْرِشُ مِنَ الْكَرْوَمِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، يَقَالُ: عُرُوشُهَا: أَبْنِيَتُهَا. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَبُو جَعْفَرَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: «فَخَلَا» لَيْسَ عَنِي مُقِيدًا، ثُمَّ قَالَ: «فَجَلَى» لَيْسَ فِيهِ شَكٌ.

٤٢ - باب أكل الجمار

٥٤٤٤ - حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَجَاهِدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «يَبْنَا نَحْنُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُلُوسٌ؛ إِذَا أُتْرِيَ بِجُمَارَ نَخْلَةٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ لِمَا بَرَكَتُهُ كَبِيرَةُ الْمُسْلِمِ، فَظَنَّتْ أَنَّهُ يُعْنِي النَّخْلَةَ، فَأَرَدَتْ أَنْ أَقُولَ هِيَ النَّخْلَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ تَفَقَّثَ فَإِذَا أَنَا عَاشِرُ عَشَرَةِ أَنَا أَحْدَثُهُمْ، فَسَكَثَ». فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هِيَ النَّخْلَةُ». [انظر الحديث: ٤٦٩٨، ٢٢٠٩، ١٣١، ٧٢، ٦٢، ٦١].

٤٣ - باب العجوة

٥٤٤٥ - حَدَّثَنَا جَمِيعَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ أَخْبَرَنَا عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ تَصْبِحُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجَوَةً لَمْ يَضْرِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سُمٌّ وَلَا سِحْرٌ». [الحديث: ٥٤٤٥ - أطراقه في: ٥٧٦٩، ٥٧٦٨].

٤٤ - باب القران في التمر

٥٤٤٦ - حَدَّثَنَا آدُمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا جَبَلَةُ بْنُ سُحَيْمٍ قَالَ: «أَصَابَنَا عَامٌ سَنَةٌ مَعَ ابْنِ الرَّبِّيْرِ، فَرَزَقَنَا تَمْرًا، فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرَ يَمْرُّ بِنَا وَنَحْنُ نَأْكُلُ - وَيَقُولُ: لَا تُقَارِنُونَا، فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عنِ الْإِقْرَانِ، ثُمَّ يَقُولُ: إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ أَخَاهُ». قَالَ شُعْبَةُ: إِلَذْنُ مَنْ قَوْلِ ابْنِ عَمْرَ. [انظر الحديث: ٢٤٥٥، ٢٤٨٩، ٢٤٩٠].

٤٥ - باب القثاء

٥٤٤٧ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ الرُّطْبَ بِالْقِثَاءِ». [انظر الحديث: ٥٤٤٠].

٤٦ - باب بركة النخلة

٥٤٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ عَنْ زُبِيدٍ عَنْ مَجَاهِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَمْرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةٌ تَكُونُ مِثْلَ الْمُسْلِمِ، وَهِيَ النَّخْلَةُ». [انظر الحديث: ٦١، ٦٢، ٦٣، ٧٢، ١٣١، ٤٦٩٨، ٢٢٠٩].

٤٧ - باب جمع اللؤلؤين - أو الطعامين - بمرة

٥٤٤٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ الرُّطْبَ بِالْقِثَاءِ». [انظر الحديث: ٥٤٤٧، ٥٤٤٠].

٤٨-باب من أدخل الضيفان عشرة عشرة ، والجلوس على الطعام عشرة عشرة

٥٤٥٠ - حدثني الصيلث بن محمدٍ حدثنا حمادٌ بن زيد عن الجعد أبي عثمان عن أنسٍ ، وعن هشام عن محمدٍ عن أنسٍ ، وعن سنان أبي ربيعة عن أنسٍ «أن أم سليمٍ - أمةً - عمدةً إلى مدةٍ من شعير جشتةٍ وجعلت منه خطيفةً وعصرت عكةً عندها ، ثم بعثتني إلى النبيَّ ﷺ فأتتهُ - وهو في أصحابه - فدعوتَهُ . قال: ومن معيٍ . فجئت فقلت: إنه يقولُ: ومن معيٍ . فخرجَ إليه أبو طلحةٍ قال: يا رسولَ اللهِ ، إنما هو شيءٌ صنعتهُ أمُ سليمٍ . فدخلَ ، فجيءَ به وقال: أدخلْ علىَ عشرةً ، فأدخلوا فأكلوا حتى شبعوا . ثم قال: أدخلْ علىَ عشرةً ، فأدخلوا فأكلوا حتى شبعوا . ثم قال: أدخلْ علىَ عشرةً .. حتى أعدَ أربعين . ثم أكلَ النبيَّ ﷺ ، ثم قام . فجعلت أنظر هل نقصَ منها شيءٌ؟» . [انظر الحديث: ٤٢٢ ، ٣٥٧٨ ، ٥٣٨١].

٤٩-باب ما يكره من الثوم والبُقول

فيه ابن عمرَ عن النبيَّ ﷺ .

٥٤٥١ - حدثنا مسددٌ حدثنا عبدُ الوارثِ عن عبدِ العزيزِ قال: «قيلَ لأنسٍ: ما سمعتَ النبيَّ ﷺ يقولُ في الثوم؟ فقال: من أكلَ فلا يقربَ مسجداً». [انظر الحديث: ٨٥٦].

٥٤٥٢ - حدثنا عليٌّ بن عبدِ الله حدثنا أبو صفوانَ عبدُ الله بن سعيدٍ أخبرنا يونسُ عن ابن شهابٍ قال: حدثني عطاءً أَن جابرَ بن عبدِ الله رضيَ اللهُ عنهما زَعَمَ عن النبيَّ ﷺ قال: «من أكلَ ثوماً أو بصلًا فليَعْتزلْ مسجداً». [انظر الحديث: ٨٥٤ ، ٨٥٥].

٥-باب الكبات ، وهو ورقة الاراك

٥٤٥٣ - حدثنا سعيدُ بن عُفَيْرٍ حدثنا ابنُ وَهِبٍ عن يوْنُسَ عن ابن شهابٍ قال: أخبرني أبو سلمةً قال: أخبرني جابرٌ بن عبدِ الله قال: «كنا مع رسولِ اللهِ ﷺ بمَظْهَرِهِ نجني الكباتَ فقال: عليكم بالأسودِ منه فإنَّهُ أَيْطَبُ . فقيلَ: أَكْنَتْ ترعنِي الغنم؟ قال: نعم ، وهل من نَبِيٍّ إِلَّا رَعَاهَا؟» . [انظر الحديث: ٣٤٠٦].

٥-باب المضمضة بعده الطعام

٥٤٥٤ - حدثنا عليٌّ بن عبدِ الله حدثنا سفيانٌ سمعَتْ يحيى بنَ سعيدٍ عن بشيرٍ بنَ يساريٍ «عن سُوَيْدِ بنِ النُّعْمَانَ قال: خَرَجْنَا مع رسولِ اللهِ ﷺ إلى خَيْرٍ ، فلَمَّا كَنَا بالصَّهْبَاءِ دَعَا بِطَعَامٍ فَمَا أَتَيَ إِلَّا بِسُوقٍ ، فَأَكَلَنَا ، فَقَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَتَمْضِكَضَ وَمَضْمِضَنا». [انظر الحديث: ٢٠٩ ، ٢١٥ ، ٢٩٨١ ، ٤١٧٥ ، ٤١٩٥ ، ٥٣٨٤ ، ٥٣٩٠].

٥٤٥٥ - قال يحيى: سمعتُ بُشيراً يقول: «حدَثَنَا سُوَيْدٌ خرجنا مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى خَيْرَ، فلما كنا بالصَّهْبَاءِ - قال يحيى: وهي من خَيْرٍ على رُوْحَةِ دُعا بِطَعَامٍ ، فَمَا أُتِيَ إِلَّا بِسُوْقٍ ، فَلَكُنَاهُ فَأَكَلَنَا مِنْهُ ، ثُمَّ دُعا بِمَاءٍ فَمُضْمَضَ وَمَضْمُضَنَا مَعَهُ ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا الْمَغْرِبُ وَلِمَّا يَتَوَضَّأُ». وقال سفيانُ: كأنكَ تَسْمَعُهُ مِنْ يَحِيَّ.

[انظر الحديث: ٢٠٩ ، ٢١٥ ، ٢٩٨١ ، ٤١٧٥ ، ٥٣٩٠ ، ٥٣٨٤ ، ٤١٩٥ . [٥٤٥٤].

٥٢ - باب لَغْقِ الْأَصَابِعِ وَمَصْنَهَا قَبْلَ أَنْ تُمْسَحَ بِالْمِنْدِيلِ

٥٤٥٦ - حدَثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَثَنَا سَفِيَّانُ عَنْ عُمَرِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمْسَحْ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يُلْعَقَهَا».

٥٣ - باب الْمِنْدِيلِ

٥٤٥٧ - حدَثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمَنْذِرِ قَالَ: حَدَثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ: حَدَثَنِي أَبِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ: «عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنِ الْوُضُوءِ مَمَّا مَسَّتِ النَّارُ ، فَقَالَ: لَا ، قَدْ كَانَ زَمَانَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نَجِدُ مِثْلَ ذَلِكَ مِنَ الطَّعَامِ إِلَّا قَلِيلًا ، فَإِذَا نَحْنُ وَجَدْنَاهُ لَمْ يَكُنْ لَنَا مَنَادِيلٌ إِلَّا أَكْفَنَا وَسَوَاعَدْنَا وَأَقْدَامَنَا ، ثُمَّ نُصْلِي وَلَا نَتَوَضَّأُ».

٥٤ - باب مَا يَقُولُ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ

٥٤٥٨ - حدَثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَثَنَا سَفِيَّانُ عَنْ ثُورٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانٍ: «عَنْ أَبِي أُمَّامَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَفَعَ مَائِدَتِهِ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارِكًا فِيهِ ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُوَدَّعٍ وَلَا مُسْتَغْنِيٍّ عَنْهِ رَبِّنَا». [ال الحديث: ٥٤٥٨ - طرفه في: ٥٤٥٩].

٥٤٥٩ - حدَثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ثُورٍ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانٍ عَنْ أَبِي أُمَّامَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ - وَقَالَ مَرَّةً: إِذَا رَفَعَ مَائِدَتِهِ - قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانَا وَأَرْوَانَا ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مَكْفُورٍ . وَقَالَ مَرَّةً: لَكَ الْحَمْدُ رَبِّنَا ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُوَدَّعٍ وَلَا مُسْتَغْنِيٍّ رَبِّنَا». [انظر الحديث: ٥٤٥٨].

٥٥ - باب الأَكْلِ مَعَ الْخَادِمِ

٥٤٦٠ - حدَثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرَ حَدَثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدٍ - هُوَ أَبُنْ زِيَادٍ - قَالَ: «سَمِعْتُ أَبَا هَرِيرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ خَادِمًا بِطَعَامِهِ فَإِنَّ لَمْ يُجِلِّسْهُ مَعَهُ فَلَيُنْتَوْلَهُ أَكْلَهُ أَوْ أَكْلَتَهُنَّ ، أَوْ لَقْمَةً أَوْ لَقْمَتَيْنَ ، فَإِنَّهُ وَلِيَ حَرَّةٍ وَعَلَاجَهُ». [انظر الحديث: ٢٥٥٧].

٥٦-باب الطاعم الشاكر ، مثل الصائم الصابر

فيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ .

٥٧-باب الرجل يُدعى إلى طعام فيقول: وهذا معى

وقال أنسٌ: إذا دخلت على مسلم لا يُتّهم فكل من طعامه ، واشرب من شرابه .

٥٤٦١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا أَبُو أَسْمَةَ حَدَّثَنَا أَعْمَشُ حَدَّثَنَا شَقِيقُ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْعُودَ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: «كَانَ رَجُلٌ مِّنَ الْأَنْصَارِ يُكْنَى أَبَا سُعِيبَ ، وَكَانَ لَهُ غَلَامٌ لَّهَامٌ ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي أَصْحَابِهِ ، فَعَرَفَ الْجُوعَ فِي وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَذَهَبَ إِلَى غَلَامِ الْهَامِ فَقَالَ: أَصْنَعْ لِي طَعِيمًا يَكْفِي خَمْسَةً لِّعُلَى أَدْعُوكَ النَّبِيَّ ﷺ خَامِسَةً . فَصَنَعَ لَهُ طَعِيمًا ، ثُمَّ أَتَاهُ فَدَعَاهُ فَتَبَعَهُمْ رَجُلٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا أَبَا سُعِيبَ ، إِنْ رَجُلًا تَبَعَنَا ، فَإِنْ شِئْتُ أَذِنْتُ لَهُ وَإِنْ شِئْتُ تَرَكْتَهُ ، قَالَ: لَا ، بَلْ أَذِنْتُ لَهُ». [انظر الحديث: ٢٠٨١ ، ٢٤٥٦ ، ٥٤٣٤].

٥٨-باب إذا حضر العشاء فلا يتعجل عن عشاءه

٥٤٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا سُعِيبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ . وَقَالَ الْلَّيْثُ: حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَعْفُرُ بْنُ عَمْرُو بْنُ أُمِّيَّةَ: «أَنَّ أَبَاهُ عَمْرَو بْنَ أُمِّيَّةَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَحْتَرُّ مِنْ كَيْفِ شَاءَ فِي يَدِهِ ، فَدُعِيَ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَلْقَاهَا وَالسَّكِينَ الَّتِي كَانَ يَحْتَرُّ بَهَا ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ». [انظر الحديث: ٢٠٨ ، ٢٩٢٣ ، ٥٤٠٨ ، ٦٧٥].

٥٤٦٣ - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسْدٍ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ أَيُوبَ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ» قَالَ: إِذَا وُضِعَ الْعَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَابْدُؤُوا بِالْعَشَاءِ .

وَعَنْ أَيُوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عَمْرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .. نَحْوَهُ. [انظر الحديث: ٦٧٢].

٥٤٦٤ - وَعَنْ أَيُوبَ عَنْ نَافِعٍ: «عَنِ ابْنِ عَمْرٍ أَنَّهُ تَعَشَّى مَرَّةً وَهُوَ يَسْمَعُ قِرَاءَةَ الْإِمَامِ».

[انظر الحديث: ٦٧٤ ، ٦٧٢].

٥٤٦٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسَفَ حَدَّثَنَا سُفِيَّانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَحَضَرَ الْعَشَاءُ فَابْدُؤُوا بِالْعَشَاءِ».

قَالَ وُهَيْبٌ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامٍ: «إِذَا وُضِعَ الْعَشَاءُ». [انظر الحديث: ٦٧١].

٥٩ - باب قول الله تعالى: «فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَأَنْتُمْ رُواهُ»

٥٤٦٦ - حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب «أنَّ أنساً قال: أنا أعلم الناس بالحجاب ، كان أبي بن كعب يسألني عنه ، أصبح رسول الله ﷺ عَرَوْسًا بِزَيْنَبْ بُنْتِ جَحْشٍ - وكان تزوجها بالمدينة - فدعى الناس للطعام بعد ارتفاع النهار ، فجلس رسول الله وجلس معه رجالٌ بعد ما قام القوم ، حتى قام رسول الله ﷺ فمشى ومشيت معه ، حتى بلغ باب حجرة عائشة ، ثمَّ ظنَّ أنَّهم خرّجوا ، فرجعَ فرجَعْتُ معه ، فإذا هم جلوسٌ مَكَانَهُمْ ، فرَجَعَ ورَجَعْتُ معه الثانية حتى بلغ باب حجرة عائشة ، فرَجَعَ ورَجَعْتُ معه فإذا هُمْ قد قاموا ، فضرَبَ بيْنِي وبيْنِه سِرْتَأً ، وأُنْزِلَ الحجاب».

[انظر الحديث: ٤٧٩١، ٤٧٩٢، ٤٧٩٣، ٤٧٩٤، ٤١٥٤، ٥١٦٦، ٥١٦٣، ٥١٧٠، ٥١٧١، ٥١٧٢].

* * *